

## الشرح الثاني للقلائد البرهانية للشيخ ابن عثيمين 14

محمد بن صالح العثيمين

اقول ميراث الاخوة مع الجهل على القول الراوح الصواب الذي دل عليه القرآن والسنة سهل كيف؟ ان نقول لاخوة لا مقام لكم فارجعوا. ليس لكم ميراث ولا حظ في التركة. وننتهي. اما على القول بالتشهير - 00:00:00  
فاستمعوا احوال جد من اب مع اخوته. قوله احوال جد من اب اشيراوا الى ما ذكرناه من انه يتشرط ان لا يكون بين بين الميت وبين الجد انى لانه لو كان - 00:00:30

بينه وبين الميت انى لكان جدا من ايش؟ من ام. احوال الجد من اب مع اخوة مع اخوتى مع هنا في التسكين من اجل اقامة البيت والا فالافصح فيها الفتح. كما قال ابن مالك رحمه الله ومع مع فيها قليل. ومع مع فيها قليل - 00:00:50  
طيب يقول رحمه الله آآآغير ام من الاخوة لغير ام؟ صنفان الاشقاء او لا ب. خمسة بالعدة. يعني خمسة محصورة بالعدد خمسة محصورة بالعدد من اين جاءت هذه الخمسة افي كتاب الله ان الجد مع الاخوة له خمس احوال؟ هل يعقل ان تكون هذه الاحوال الخمس - 00:01:16

حقا ولم ينص عليه الكتاب مع ان الله نص على احوال دونها كاحوال الام مثلا وبين ذلك ولابويه لكل واحد منهم السادس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورث وابوه فليؤمه الثالث. فان كان له اخوة في - 00:01:49  
السادس لكم نصف ما ترك ازواجاكم ان لم يكن لكم ولد ان لم يكن لهن ولد فلكم الربع ولهن الربع ما تركتم ان لم يكن لكم ولد - 00:02:07

فان كان لكم ولد فلهن الثمن. شف الحالات يذكرها الله عز وجل وان كان رجلا يورث كلالة وامرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهم استديوس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثالث. ايضا حالين اه - 00:02:17  
اقول لا في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك. وهو يرجع ان لم يكن له ولد. فان كانت ستنتهي فلهما الثالثان مما ترك - 00:02:32

فهل يعقل ان يكون ورثة لهم خمس من الاحوال دون ان تبين هذه الاحوال في القرآن والسنة اجيبوا يا جماعة لا يعقل ابدا والله تعالى بين في الكتاب والسنة ما دون ذلك الاحوال تلك الاحوال. ما دون تلك الاحوال فكيف بهدي - 00:02:42  
في هذه الاحوال لكن على كل حال نحن نريد ان نفهم ما قاله العلماء في ذلك كما اننا ندرس كتاب الحيض على ما فيه من عجب وبجر وصعوبة ومشاكل لنعرف ما قال العلماء في ذلك. ومن الطريف ان احد المشائخ عفا الله عن وعنهما كان يقرر - 00:03:02  
كتاب الحي ويفصل ويبين كما قال الفقهاء. وكان احد التلاميذ لم يعرف هذه التفاصيل. فقال له يا شيخ احسن الله اليك ان الله نجانا من الحيض فنجنا من احكامه. نعم لانه لم يعرف شيئا من هذه التفاصيل التي ذكرها العلماء - 00:03:23  
والتي بلغت عند بعض العلماء مئة وخمسين صفحة من يعرف هل المرأة تعرف هذه الاشياء؟ فالعلماء رحمهم الله يذكرون تفاصيل ما انزل الله بها من سلطان. ولكننا نريد ان نعرف احوال الجد مع الاخوة لنفهم ما قاله العلماء في هذا. دون ان نأخذ - 00:03:44

لها دينا او نحكم بها في عباد الله ابدا. لانه لا يجوز للانسان يعتقد قولها صوابا ان يفتني بخلافه اطلاقا فان خاف الفتنة احال الامر الى غيره. يعني لو فرض الانسان يريد ان يفتني بما يراه صوابا في مجتمع وفي مجتمع لا يرى هذا القول - 00:04:09  
ويذكر هذا القول ويختلف من الفتنة والمسألة مسألة اجتهاد ما هي مسألة نص. فهنا نقول اذا خفت الفتنة فاحل الامر الى ايش؟ الى

غيرك وتبرأ ذمتك ولا تحدث فتنـة اما لو كنت لا تخاف الفتنة كما لو كنت رئيسا في قومك مطاعا فيهم فاذكر الحق. وستجد لك اتباعا

- 00:04:33

نعم يعني على اي شيء نستلمه حتى جعله ساعتين ان شاء الله ما ما اكملشيخ بارك الله فيكم هذـي قاعدة الانسان كما لو سئل عن مسألـة وهو يرى خلاف عالم البلد فيها. نعم. فيقول قال العالم الفلاني - 00:05:02

لا لا يقول اه اه اسألوا فلانا ولهذا كان بعض العلماء الطلاق الثلاث لما كان المشهور عند الناس الى ازمنـة متـأخرـة ان الطلاق الثلاث يبين المرأة الكبرى اذا قال انت طالق وثلاثـة - 00:05:24

كان بعض العلماء يفتـي بذلك سرا يعني اذا جاءـه انسـان يـشق منه افتـاه به. سـرا كالـمـجـد لـابـن تـيمـيـة رـحـمـه اللـه جـدي كلـ سـامـي اـبـن تـيمـيـة كان يـفتـي بـانـ الطـلاقـ ثـلـاثـ وـاحـدـةـ لـكـنـ سـراـ. ولـذـكـ لـمـاـ اـفـتـاهـ بـذـكـ جـهـراـ - 00:05:48

ايـشـ؟ السـلامـ عـلـيـكـمـ. حـبـسـ رـحـمـهـ اللـهـ. وـيـنـالـ بـذـكـ الثـوابـ عـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. فـالـمـلـمـهـ اـنـ الـاـنـسـانـ اـذـ خـافـ فـتـنـةـ فـيـ مـسـائـلـ اـجـتـهـادـيـةـ فـلـهـ اـنـ يـتـوـقـفـ عـنـ فـتـيـاـ عـلـنـاـ وـيـحـيلـ فـيـ مـسـائـلـ اـخـرـيـنـ. وـاـذـ وـثـقـ - 00:06:08

منـ شخصـ يـعـلـمـ اـنـ هـلـ اـفـتـاهـ لـمـ يـكـنـ فـيـ ذـكـ فـتـنـةـ فـلـيـفـتـهـ بـهـ. هـذـهـ قـاعـدـةـ اـجـعـلـهـ مـعـكـ. اـحـالـةـ مـثـلـ النـاسـ بـلـ بـعـدـ عـنـ مـاـ عـلـيـكـ مـنـ سـمـ

تقـولـ اـسـأـلـ الـعـلـمـاـ وـهـوـ سـوـفـ يـسـأـلـ اـنـ عـلـمـاءـ بـلـدـ اوـ عـلـمـاءـ اـخـرـيـنـ. نـعـمـ - 00:06:28

الـبـلـدـ؟ نـعـمـ. مـاـ فـيـ طـلـبـ يـسـأـلـ الـعـلـمـاءـ وـاـذـ قـالـ لـكـ اـسـأـلـ فـلـانـاـ وـاـنـتـ تـعـرـفـ اـنـهـ لـيـسـ عـنـهـ عـلـمـ؟ قـلـ لـاـ ايـ نـعـمـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ اللـهـ عـلـىـ

كـثـرـةـ الـعـلـمـاءـ فـيـ وـقـتـهـ الـمـجـتـهـدـيـنـ لـيـسـ يـنـصـ عـلـىـ عـالـمـ لـيـسـ يـنـصـ عـلـىـ عـالـمـ مـعـيـنـ - 00:06:48

بلـ يـقـولـ اـسـأـلـوـاـ اـسـأـلـ غـيرـيـ وـهـذـاـ منـ بـابـ الـوـرـاءـ لـانـكـ لـوـ اـحـلـتـ عـلـىـ شـخـصـ مـعـيـنـ رـبـماـ يـخـطـئـ فـيـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ وـتـكـونـ اـنـتـ الذـيـ جـربـتـ عـلـىـ الـخـطـأـ وـرـبـماـ يـتـخـذـهـ النـاسـ آـآـ مـشـرـعاـ مـعـصـومـاـ - 00:07:07

نعمـ يـعـنـيـ فـيـ بـابـ الـمـشـارـكـةـ فـيـ بـابـ الـمـشـرـفـ الـيـسـ اللـهـ رـاحـكـ مـنـهـ؟ نـعـمـ؟ الـرـاحـةـ؟ يـاـ اـخـيـ قـلـ الـاـشـقـاءـ مـاـ لـكـمـ شـيـءـ وـبـسـ هـذـهـ الـرـاحـةـ عـلـىـ كـلـ حـالـ الـقـائـلـينـ عـنـدـ الـقـائـلـينـ بـالـتـشـرـيـكـ يـسـوـونـ بـيـنـهـمـ - 00:07:26

وـهـذـاـ مـنـ مـنـ الـاـدـلـةـ عـلـىـ ضـعـفـ هـذـاـ القـولـ اـنـهـ يـسـوـونـ بـيـنـهـمـ بـيـنـ فـرـقـ اللـهـ بـيـنـهـمـ مـعـ اـخـوـتـيـ مـعـ اـخـوـتـيـ اللـثـلـثـ يـعـدـ الـمـيـرـاتـ الـاـمـ الـلـامـ فـلـاـ تـتـحـجـرـ بـهـ بـلـ كـنـتـ لـهـ مـرـكـبـ. بـسـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـ 00:07:53 اـصـحـابـهـ اـجـمـعـيـنـ. اـهـ اوـلـاـ نـسـأـلـ مـنـ الـمـرـادـ بـالـجـدـ فـيـ قـولـ الـمـؤـلـفـ بـابـ مـيـرـاتـ الـجـدـ. نـعـمـ اـيـ نـعـمـ. مـنـ لـمـ يـكـنـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـمـيـتـ اـنـثـيـ مـثـلـ لـاـ يـاـ اـخـيـ مـنـ الـاـمـ - 00:08:43

يعـنـيـ مـثـلـ اـبـيـ الـاـمـ يـدـخـلـ مـعـنـاـ اوـ لـاـ؟ لـاـ يـدـخـلـ. اـبـوـ الـاـبـ؟ طـيـبـ. وـمـاـ مـرـادـهـ بـالـاـخـوـةـ لـغـيـرـكـمـ. الـاـخـوـةـ لـغـيـرـهـمـ. يـعـنـيـ الـاـشـقـاءـ اوـ ذـئـابـ. لـمـاـذـاـ حـمـلـنـاـ كـلـامـهـ عـلـىـ ذـكـ فـيـ - 00:09:08

لـانـ الـاـخـ الـاـمـ عـنـ جـدـ لـاـ بـالـنـسـبـةـ لـلـجـدـ وـاـنـ الـمـرـادـ وـالـجـدـ الـذـيـ لـيـسـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـمـيـتـ اـنـثـيـ. لـمـاـذـاـ حـمـلـنـاـ كـلـامـهـ عـلـىـ ذـكـ اـحـسـنـتـ لـانـ الـجـدـ اـذـ كـانـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـمـيـتـ اـنـثـيـ فـاـنـهـ لـاـ يـكـيـفـيـ. طـيـبـ. وـلـمـاـذـاـ حـمـلـنـاـ الـاـخـوـةـ عـلـىـ الـاـخـوـةـ لـغـيـرـ اـمـهـ - 00:09:28 صـحـ لـانـ الـاـخـوـةـ مـنـ الـعـمـيـ يـرـثـوـنـ مـعـ الـجـمـعـ. طـيـبـ. مـاـ هـوـ القـولـ الـرـاجـحـ فـيـمـاـ اـذـ اـجـتـمـعـ الـجـدـ الـذـكـورـ مـعـ الـاـخـوـةـ الـمـذـكـورـيـنـ اـذـ اـجـتـمـعـ الـجـدـ مـعـ الـاـخـوـةـ لـانـ الـجـدـ يـسـقطـ الجـدولـ - 00:09:57

اـذـ القـولـ الـرـاجـحـ سـقوـطـ الـاـخـوـةـ بـالـجـنـةـ. وـحـيـنـذـ هـلـ نـحـتـاجـ اـلـىـ هـذـاـ الـبـابـ اوـ لـاـ؟ اـسـأـلـكـ لـاـ نـحـتـاجـ اـلـىـ اـقـوـالـ اـهـلـ الـعـلـمـ نـعـمـ لـاـ نـحـتـاجـ اـلـىـ الـلـمـعـرـفـةـ اـقـوـالـ اـهـلـ الـعـلـمـ. طـيـبـ. تـامـ - 00:10:17

اـهـ هـلـكـ هـالـكـ عـنـ جـدـ وـاـخـ شـقـيقـ سـمـيرـ عـلـىـ القـولـ الـرـاجـحـ جـدـ وـاـخـشـ غـيـرـهـ الـمـالـ لـلـجـدـ وـلـاـ شـيـءـ لـلـاخـ الشـقـيقـ مـتـأـكـدـ ثـابـتـ عـلـىـ صـخـرـةـ وـلـاـ عـلـىـ اـسـفـنـجـةـ مـاـذـاـ تـقـولـونـ؟ صـحـيـحـ. هـذـاـ القـولـ الـرـاجـحـ لـاـ شـيـءـ لـلـاخـ الشـقـيقـ. لـانـ الـجـدـ يـسـقطـهـ - 00:10:36 طـيـبـ بـمـاـذـاـ رـجـحـنـاـ هـذـاـ القـولـ؟ وـهـذـهـ مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ لـانـ اللـهـ سـمـيـ الـجـدـ اـبـدـ. طـيـبـ اـهـ دـلـلـ اـخـرـ لـانـ هـذـيـ رـبـماـ يـأـتـيـ اـنـسـانـ عـنـدـ مـجـادـلـهـ يـقـولـ هـذـاـ مـنـ بـابـ التـغـلـيبـ سـيـدـنـاـ اـخـذـ الـقـيـاسـ عـلـىـ اـبـنـهـ. خـطـأـ. نـعـمـ - 00:11:13

صـحـيـحـ مـلـةـ اـبـيـكـمـ اـبـرـاهـيـمـ هـذـاـ مـاـ فـيـهـ التـغـلـيبـ وـلـاـ شـيـءـ. اـبـيـكـمـ اـبـرـاهـيـمـ. طـيـبـ مـاـ هـوـ الدـلـلـ عـلـىـ ضـعـفـ القـولـ بـاـنـهـ يـرـثـ مـعـ الـاـخـوـةـ عـلـىـ

التفصيل الذي سيذكر احسنت لان هذه التفاصيل لم تكن موجودة لا في القرآن ولا في السنة ولا اجمع العلماء عليها - [00:11:49](#)  
كذا ولا هي موافقة للقياس ايضا وكل شيء لا دليل عليه لا من القرآن ولا السنة ولا الاجماع ولا القياس ما هو باطل افهمت الان ؟ طيب  
اه نحن ذكرنا انه لو كان هذه لو كانت هذه التفاصيل حقا لبينها الله لان الله بين ما هو اقل ما هو اقل منها - [00:12:21](#)  
بسقط الله عز وجل احسنت بين الله احوال الام وهي اقل من احوال الجد على من ؟ على قول من ورثه وكذلك احوال الزوجين كذا  
كذلك احوال الاخوة من الام كذلك احوال الاخوة الاشقاء لاب - [00:12:46](#)

كل شيء في التفصيل يبين الله عز وجل. طيب لا اجماع في المسألة اي في ان الجد يرث مع الاخوة يرث معه الاخوة والقول بأنه لا  
يرث الاخوة مع الجد شيئا قول من - [00:13:07](#)

نعم. ها ؟ لا نريد افضل من الامام ابن حنيفة. ابو بكر الصديق رضي الله عنه احسنت امام الامة بعد نبيه وهو ابو بكر رضي الله عنه  
فانه يقول بذلك وذكره البخاري عن ثلاثة اشهر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:29](#)  
وبالنسبة للمذاهب هو مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله ورواية عن الامام احمد اختارها شيخ الاسلام ابن تيمية وشيخ الاسلام محمد  
ابن عبد وكثير من العلماء المحققين كشيخنا عبد الرحمن السعدي شيخنا عبد العزيز بن باز وغيره. طيب - [00:13:49](#)  
اذا لا اجماع في المسألة لا قياس ايضا في المسألة لا قياس في المسألة بدليل ان ابن الابن بمنزلة الاب فليكن ابو الاب بمنزلة الاب لان  
هذا اصل وهذا فرع فقط - [00:14:11](#)

فاما كان ابن الابن اينا فليكن ابو الاب ابا. ولهذا روي عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال لا يتقي الله زيد يجعل ابن الابن اينا ولا  
يجعل ابا الاب ابا - [00:14:30](#)  
شوف الكلام - [00:14:50](#)